

## 80 | شرح أرجوزة في التوحيد - فضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبد الله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على رسوله سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى صحبه هذا تتمة لشرح رجوز التوحيد للعلامة الشيخ اسحاق ابن عبد الرحمن ابن حسن - [00:00:00](#)

رحمة الله عليهم جميعاً. وذكرنا في قصة الغرانيق هذه يعني ان السلف ما كانوا تكلموا فيها كلهم يريدونها في كتبه. لكن لما جاء فيما بعد المفسرون المتأخرون يعني اظنه بعد الرابع مئة بدأوا يتكلمون فيها من حيث - [00:00:38](#)

ان هذه قد يكون فيها نكارة. نكارة يعني كيف يكون هذا؟ والحقيقة يعني اه كررتوا اشياء سابقة انه اذا كان يمكن ان تفهم الشيخ الخبر يعني على وجهه فهما حسنا احسن من ان ترد على السلف - [00:00:58](#)

رواياتهم اليس كذلك؟ يعني التفاسير مثل تفسير ابن جرير وتفسير هذه التفاسير يعني فيها المشهور من تفسير كلام الله تبارك وتعالى عن السلف. فقد روه قد يكون كلمات فيها بعض الروايات يكون فيها نظر او تحتاج الى تفسير نعم لكن هم ائمة ياشيخ ائمة العلماء يعني قد قد بینوا هذا وما يمكن - [00:01:18](#)

امام من ائمة الجهر والتآديب. يخفى عليه انكاره مثل هذه اذا انت ترى نكارتها. ولاجل ذلك الحقيقة من انكرها يعني يعني من العلماء قال الخطأ يعني في سمع هؤلاء الشيطان القى يعني في لبيها حاكى صوت النبي صلى الله عليه وسلم والقى - [00:01:48](#)

في سمعهم على انه صوت النبي صلى الله عليه وسلم ومن قواها من العلماء اولا ما ذكره السلف انهم تواردوا على ذكرها في تفسير يعني الاية الايات يقولون اذا حصل البيان اذا حصل البيان ان هذا حصل فعلا - [00:02:09](#)

فإن الله تبارك وتعالى ينسخ اذا كان الشيطان قد لبس في ذلك مثل ما يحصل للانسان اذا تكلم ها قد يقول نصفه نوم قد يكون كلام خطأ وقد يكون كلاما يعني نسأل الله العافية قد يكون فيه كلام ما هو بطيب. اليس كذلك؟ وهذا في في مثل هذه الحال. الذين يقولون بهذا من - [00:02:33](#)

من يقوون ذلك من العلماء رحمهم الله. يقولون اذا نسخ ما القى الله تبارك وتعالى يعني ما قاله الشيطان لم يكن في هذا محذور. لأن الانسان اذا تكلم بشيء ثم انه رجع عنه هذا من محاسنه ليس من - [00:02:56](#)

يعني يعني يبين على انه ليس متبعا لهواه ولا مصر على الكلام بغير الحق. يعني كفعل من يطلب الرئاسة واشبهاد ذلك. الذين يفسدون على وشيخ الاسلام رحمة الله تكلمنا بكلام يعني قريب من هذا او او في معنى هذا في الجواب الصحيح في غير واحد - [00:03:13](#) وكان رحمة الله يميل الى شيء من ذلك. لانه احسن من رد على السلف في يعني في مثل هذا. والناظم يميل ايضا الى هذا لانه قال في تعليقا على هذا البيت - [00:03:33](#)

قال وقوى هذا يعني الحافظ ابن حجر يعني جعل القصة اصلا كما في فتح الباري ان الحافظ ابن حجر رحمة الله كان يعني كأنه يميل الى الى هذه القصة لكثره طرقها وتعددتها. كما قلت لكم ان بن جرير بن ابي حاتم يعني قد ذكرروا يعني ذكروها من عدة وجوه. فالمسألة يعني ينبغي - [00:03:45](#)

ان نناقشها دائمآ اذا كان الشيء مرويا عن السلف وفيه اشكال ينبغي للانسان ان يناقشه بهدوء يعني حتى لا تظنن الظن السيء السلف انه ولا ايضا تتحمس وتقول لا هذي منكرة وتروح يعني آآتسب وتشتم ولا - [00:04:05](#)

يعني تسيء يعني النية في من يقول يعني اذا فهم هذا الجميع متفق على النتيجة هذا الحمد لله يعني هذا شيء عظيم اه ثمان الناظم  
رحمه الله يعني اه خلص من ذلك يعني في قول - 00:04:25

هنا رحمة الله وقد نهانا عن دعاء الانبياء في سورة الاسراء اين هذه سورة الاسراء؟ يعني دعاء الانبياء والملائكة في قول الله تبارك وتعالى قل الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كالشر عنكم ولا تحويلها. اولئك من هم اولئك؟ الانبياء والملائكة. اولئك - 00:04:45  
ها الذين يدعون بيتغون الى ربهم وسيلة ايه اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. فاذا نهى الله تبارك وتعالى عن دعاء الانبياء والملائكة الذين هم خلص عباده فغيرهم من باب واولى من اصحاب القبور. الله عز وجل نهى نهاك ان تدعوه من دون الله - 00:05:05

على هؤلاء الناس وعاب الله تبارك وتعالى على من يفعل ذلك. في ايات كثيرة يعني سمعنا بعضها. ثمان الناظم والله اشار في قوله قد عارضوا هذا بتلفيق الشبه بدأ هنا الناظف رحمة الله يشير يعني الى فعل - 00:05:25

هؤلاء الذين خالفوا دعوة السلف الصالح دعوة التوحيد. فذكر رحمة الله ها هنا في هذا ثلاثة امور ثم بعد ذلك انه لفقو الشبه على من يدعوا الى الله تبارك وتعالى. فقال رحمة الله اتنا لما دعونا هؤلاء الى توحيد الله تبارك وتعالى وخطورة - 00:05:45

عارضوا ذلك بان الفوا كتب كانت هذه الكتب مشتملة على شيئين. الاول تلبيس على الناس في الشبه حتى انهم ادخلوا اشياء ولهذا اذا رأيت في بعض الكتب الذين في القرن الثامن والتاسع الهجري التوسل - 00:06:05

المشروع من من الذين يعني تبنوا هذا الرأي البدعي الذي هو التوسل بذوات الاشخاص او ذوات او اصحاب القبور فاعرف انهم ما يقصدون التوسل الشرعي الذي انت تريده. كما في حديث الثلاثة انهم توسلوا بصائر اعمالهم - 00:06:25

لا هذا التوسل مشهور ما يريد منه. يريدون الاصطلاح الذي اصطاحوا عليه. هذا شكل من اشكال التلميذ. ولبسوا وهو الاخطر بمسألة التوسل بالاستغاثة لبسوا هذا بهذا فقالوا ان استغاثة الانسان وطلب الاغاثة من الميت - 00:06:45

صاحب القبر هذا توسل به. لاحظتم هذا؟ وهذا اخبار. نسأل الله العافية. لأن هذا شرك باجتماع اهل العلم. ما قال فقير من الفقهاء تصنف في الكتب ان هذا من التوسل ابدا ولاجل ذلك اذا ناقشتهم بعض الناس يرجع منه لانه يكبس عليه - 00:07:05

لبس عليه ان التوسل هو الاستغاثة والاستغاثة هو هي التوسل. هذا لا شك انها جريمة من جرائم التلبيس على المسلمين يخرج الانسان هؤلاء الناس ليجعل قلبه مربوطا بصاحب القبر ومعلقا بصاحب القبر. هذا خطير جدا. الله تبارك وتعالى يأمر - 00:07:25  
فيها نصوص كثيرة انه لا يدعى الا هو سبحانه وتعالى وانت تقول لا ادع صاحب القبر واستغث به. لماذا؟ لأن الحفنة من المال انت بنيت عليه وهو مشهد وابهاء وفنادق و محلات وانت تريده هذا المال قلعته تقول هذا يروح جهنم في سجين ما علينا منه - 00:07:45  
لكن اهم شيء يدفع المال. لاجل ذلك هؤلاء الناس الذين يعني فعلوا هذا الفعل و يمكنهم هم بعد ما يتتوسلون يمكن هم بعد عقيدتهم يعني خايفين. الله اعلم ما ندري عنهم. لكن فعلهم لو نسأل الله العافية فعل خبيث. يعني هو فعل اللصوص. لكن اصبح انواع اللصوص - 00:08:05

وهو هم الذين يقطعون الطريق الى الله تبارك وتعالى. هذا هو اقبح. نعم. ثمان المصنف ان الناظم رحمة الله ذكر هذه الامر ثلاثة ذكر انهم لبسوا على الناس وغيروا اسماء الاسماء الشركية التي نص عليها العلماء انها شرك غيروها بماذا - 00:08:25

باسماء طيبة ناعمة جميلة. فقالوا محبة الاولياء والصالحين. زيارة الاولياء والصالحين. زيارة الاولياء الصالحين ماذا ستكون الطواف بهم والذبح لهم والنذر لهم. سؤالهم من دون الله واشباء ذلك. يشرون الخمر - 00:08:45

كل هذا تلبيس على الناس. ثمان الناظم رحمة الله قال انهم في الامر الثاني انهم سموا دعاء يعني دعاء التوحيد الذين يدعون الى الله تبارك وتعالى سموهم باسماء تنفذ منهم كالحاشويات - 00:09:05

الوهابية النابتة المشبهة و اشباه ذلك. لماذا سموا هذه الاسماء؟ الناس ينكرون من كلمة مشبهة مجسمة ها وهابية لانهم شوهوا سمعتهم كان الاعلام معهم شوهوا هذا في العالم الاسلامي حتى ان احد القضاة - 00:09:25

كان هنا عندنا في وسط نجد كان يكتب الى الملوك والى ملوك والحكام والسلطانين يقول ترى عندنا احذروهم مرتباهم. هذا هو

السبب في ان الشيخ محمد رحمه الله كتب رسائل كثيرة جدا الى القبائل - 00:09:45

والى الجنود الذين سأله بعضهم سأله وهذا من من حسن عقله قال ها انت ما تكون تفصيلا وشرح لهم شي كل واحد يشرح له عقيدة يقول انا قلت للناس لا طيعوني. من قال اني قلت للناس اطيعوني ؟ قلت لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول. استغفروا بالله. المشكلة هذي عندكم ؟ جريمة - 00:10:05

اننا قلنا للناس يعبدون الله وحده لا شريك له. فقال لهم يعني في رسائله هذا وكرره في كل رسالة تصله رحمه الله. ثم انهم ان هؤلاء الناس طعنوا في دعوة التوحيد. طعنوا فيهم بتشويه سمعتهم عند الناس. حتى لا يقبل احد - 00:10:25

كما كانت تفعل الكفار مع الانبياء عليهم الصلاة والسلام. اليه الله اخبرنا في كتابه في دعوة النبي صلى الله عليه وسلم انهم قالوا ساحر او مجنون ونحو ذلك من الالفاظ التي كررها الله عز وجل في كتابه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام - 00:10:45

ثم ان الناظب رحمه الله قال ان من اسماء الاسماء التي روجوا بها على الناس في تسميتنا اننا خوارج. لأن الخوارج في تاريخ الاسلام كانوا قتلوا الناس. فقال الشيخ رحمه الله في رسائله نحن ما قتلنا احدا. هنا اعتدي - 00:11:05

ولذلك بعض الناس اللي يقول ان يعني ان الدولة التركية لما جاءت يعني هي كانت تتهم بقتل الناس والسباحة دمائه. قال الشيخ محمد يعني انا اسألكم سؤال وهو في معنى كلام الشيخ - 00:11:25

الان الذي الشيخ راح وهدم الاماكن في تلك البلدان التي جاء منها هؤلاء الناس ولا هؤلاء الناس جاءوا للدعية وهدموها على اهلها هؤلاء وضعوا الشيخ سليمان رحمه الله من الشيخ عبدالله حفيظ الشیخ وضعوه داخل المدفع - 00:11:45

فيه تقطعت اشلاؤه رحمه الله وهذه الرواية ما كتبها ترى الروايات هذه لم يكتبها ائمۃ الدعوة انما كتبه اناس مثل عبد الرحمن ابن حسن الجبرتي والله في تاريخي وكتبها مجموعة من المؤرخين من اهل الشام من العراق من غيره. كتبوا هذه الحوادث. فمثل هذا الذي يقول ان - 00:12:05

يستبيح اموال الناس وهو من الخوارج يستبيح دماء الناس هذا كذب على الشيخ. ثم بدأ الناظم رحمه الله يبين بعض الاشياء التي افترى بها رحمه الله قال اه ايضا ان هؤلاء الناس يقولون ان الذي لا - 00:12:25

فاجر علينا في بلادنا يعني اهل التوحيد فهو مشرك. قال لهم الشيخ هاتوا الكتاب اني قلت هذا او مقالة او كتاب من دعوة الناس الى ذلك. اني قلت للناس الذي ما يهاجر هذا كافر. هذا الكلام كله كذب. وافتراضوا على الشيخ اشياء كثيرة نأتي الى يعني - 00:12:45

بعضها وبعضاً لم يسوقه الناظم لانه اختصر ما يريد الاطالة هذه موجودة يعني في الرسائل في الدرة السننية وفي غيرها في قسم الرسائل الشخصية التي كانت فيها مراسلات بين ائمۃ الدعوة وغيرها. ثم من افتراءهم على ائمۃ الدعوة رحهم الله - 00:13:05

والله ان هؤلاء الناس يعني الوهابية افتروا انهم يحاربون المذهب بالمذهب. وانهم لاحظوا عبارۃ المصنفة الناظم قال سموه خوارجا قد كفروا من لم يهاجم نحوها خلاص هذی انتهی المعنی. بعدها - 00:13:25

بل حجروا وخالفوا المذاهب المشهورة. ها؟ هذا البيت هنا من من اخره اللي هو عجزوا يتبع اوله وخالفوا المذاهب المشهورة. وهذا كذب عليه. والذي يعرف ائمۃ الدعوة يعرف انها كذب محض. لأنهم كانوا - 00:13:45

كما قال الشيخ محمد نحن كما ذهبنا الى مذهب الامام احمد. اصولا وفروعا وعملا وقضاء هذا المذهب موجود عندنا. درسوه على مشايخ ولو انهم درسوها مذهب ابي حنيفة كانوا يدرسوه لكن وجدوا الناس في بدلهم على مذهب الحنابلة فدرسواهم. فتعلمواه ودرسوه - 00:14:05

لذلك تجد من اتباع السلف الصالح في كل زمان في المذاهب الاربعة كلها من ناس من تذهب مذهب المالكية. وايضا ينشر عقيدة السلف الصالح. وهم جمع من العلماء في مغرب العالم الاسلامي وفي شرقه في العراق وفي الجزيرة العربية في الحرمين قبل زمان الشيخ. وانكروا الزيارة المأثورة - 00:14:25

يعني زعموا ان ان الشيخ محمد ينكر زيارة النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا كذب عليه. هذا الان انت تشاهدون يعني نحن ندخل

ونسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في الزيارة ونشهد له بالبلاغ ونصلّي عليه في قراءة كتب السنة - 00:14:45

وقدقرأنا مسند الامام احمد فيه اكثرا من ثلاثين الف موضع في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في مسند الامام احمد وحده

ونحن نقرأ كتب الحديث. فلما ظهرت علينا انتا لا نصلّي على النبي صلى الله عليه وسلم ولا نحب زيارته هذا كله دجل - 00:15:05

واشكالك اتحداك ان تقرأ ان ان تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما يصلي عليه ائمة الدعوة رحمهم الله قد جعلوا ذلك في اورادهم وفي ادعيةتهم. وكانوا يرون ان الدعاء لا يقبل الا به. وسيأتي للمصنف رحمة الله للناظر ان - 00:15:25

او انه لا تصح الصلاة الا بالصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم. صلاة في الفرضية يا شيخ. وهذا لا يرى هذا الانسان. هذا انسان ما يرى هذا الرأي. هو يرى انه سنة اتيت به ولا ما - 00:15:45

لكن نحن لا نحن نرى انه ركن في الصلاة. من تركه صلاته باطلة. كما قاله كما هو احد القولين في مذهب احمد وهو قول اسحاق ابن الدعوة رحمة الله على ذلك. كما قال الشيخ محمد في ادب المشي الى الصلاة. ايضا قال رحمة الله - 00:15:55

انه من اعصر يعني زعموا ان ائمة الدعوة او الشيخ محمد يقول انه من ست مئة سنة الناس على ظلال. وهذا كذب على الشيطان والاشكال الكبير الكبیر ان فيه اناس يعني المتفقهة الذين روجوا للشرك هؤلاء الناس في كتابهم - 00:16:15

روجوا كذبا روجوا كذبا. جاء المنوبيين لهذه الدعوة. فنقلوا عن هؤلاء الناس وهذا اول جنائية جنوا بها على غيره. لأن الانصاف في البحث العلمي ان تقرأ ماذا؟ ما كتب او الاعداء عنك نقل ما كذا وابعد عنه كلما كتبته انت بنفسك. البحث العلمي انت حتى عند المشركين. قلت مرة - 00:16:35

اخ دكتور في امريكا يعني هذه القضية لو جاء عندكم يعني واحد ونقل من كتب خصومه قال هذا يحطون عليه شريط يمنعون من دخول الجامعات ويحطون عليه هذا المستicker الاحمر انه ما يرتقي للبحث العلمي. لأن هذا دجال يا شيخ - 00:17:05

شو هؤلاء الكفار كانوا اعقل من هؤلاء الناس؟ فالافتراض انك تأخذ من كتبني انقل من كفرت الناس او انقل من كتبني اني كرهت النبي صلى الله عليه وسلم ولا نقول فيه شيء اعوذ بالله هذا يقوله مسلم يشهد ان لا اله الا الله لا شک ان هذا ظلال ثم ذكر انا النظام رحمة الله يعني ان - 00:17:25

هذه الكلمة التي من ست مئة سنة الناس كانوا ليسوا على شيء او على الشرك هذا كذب على الشيخ محمد. والشيخ رحمة الله لما قيل له في مجموعة من الفرق قالوا قال انا انا لا اكفر الذي يسجد للبدء هذا اللي يسجد القبر اذا انا ما - 00:17:45

لانه قد يكون جاهل وقد يكون يحتاج الى تعليم. ما اكفله. حتى شوف هذا في اقسام مع ان هؤلاء الناس يقولون لو سجد انسان للبدوي كفر رحمة الله ما يكفر بل ان في بعض كتبه يقولون العامة عند في البلاد الاسلامية عموما اذا اراد ان - 00:18:05

شيئا ماذا يقول؟ اللهم صلي على محمد. صحيح؟ هذا من؟ هم يقولون ان هذا كفر. لكن نحن في لماذا؟ لجريان محبة النبي صلى الله عليه وسلم على الالسين. فالايسان ماذا يقول؟ يقول اللهم صلي على محمد - 00:18:25

ولا يريد ان النبي صلى الله عليه وسلم يذكره هذا الشيء. والى الله تبارك وتعالى يقول واذكر ربك اذا نسيت لكن هذا لمحة النبي صلى الله عليه وسلم وكثرة انتهت بذكره الليل والنهار. العامي هذا جزاء الله خير يقول هذا نحن ما نكرهه يا شيخ. ادنى كلمة بس نكرهه عليها؟ الكلام غير صحيح يا شيخ. المسلمين ينبغي ان تتأنل - 00:18:45

لهم ما قدرت حتى تحسن بهم النية والظن والا ما ننتهي من هذا الباب. طيب ثم قال الشيخ رحمة الله انه بمطلق التوسل بالصالحين. يعني انكم كفرتم احكم بتکفير جليم. يعني انهم افتروا على ائمة الدعوة - 00:19:05

نكفر من قال بالتوكيل البدعي. لو جاء انسان وتوكيل بالنبي صلى الله عليه وسلم. هذا من التوكيل ليس في نص ان يجعل النبي صلى الله عليه وسلم يعني طريقا الى التوكيل الى الله تبارك وتعالى هذا ما فيه نص نعم لو كان حيا - 00:19:25

هنا يأتي حديث الاعمى على ان فيه كلام معروف لاهل العلم. اللي اللي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم لا ما قال قل يا يا محمد. يعني اجعل الى اخر الحديث - 00:19:45

هذا النبي صلى الله عليه وسلم حي؟ موجود. فهو توكيل بالايمان به والدعاء ودعاة النبي صلى الله عليه وسلم. اما ان يكون النبي

صلى الله عليه وسلم يستغاث به ويسأل من دون الله هذا لا شك انه خطر. ثم ذكر الناظم رحمة الله يعني بعد ذلك -  
اه لما ذكر اه قال ان اهل التوحيد اه يعني حاشاهم من هذه الاقوال هذا ما يقوله ائمة الدعوة قد يقولها واحد جاهل من طلبة العلم  
لكن ليس من اهل العلم - 00:20:15

ثم افتروا قالوا وقتلوا جمعاً كثيراً علماً. قال عفواً الشيخ وقتلوا جمعاً كثيراً علماً. هؤلاء الناس الذين يزعمون أنه إن الشيخ قتل المسلمين قالوا إن الشيخ قال الشیخ رحمه الله اسحاق في نظمه هذا إنهم قتلوا ناس في عهد الامام سعود آآ - 00:20:35  
سعود بن عبد العزيز ابن محمد بن سعود رحمه الله. في عهد الامام يعني سعود هجموا على أمير الاحساء وقتلوا من معهم  
وقتلوا أناساً من الدعوة إلى الله حكاهم جمع من المؤرخين - 00:20:55

وهذه الحادثة اشتهرت يعني وذكرت في ذلك الزمن عند المؤرخين في ذلك الزمن سواء كان المؤرخ الاحسان او غيره. يعني في الخليج ولا في الشام ولا في العراق لان احاديث مشهورة تشمّت بها دعاء القبور فكتبوها في كتبهم الله اراد ان يكتبواها - 00:21:15

حتى لا يستطيع ولهذا قال الشيخ اذا انكر هذا قل له هالحادية اللي اهراق الدماء وقال فادمغ به الكذاب في في كتبكم موجودة يعني في في ام رأسي هذا اليافوح فقتلوا اكتر من ثلاثة - 35:21:00

من المتعبدين قتلواهم في المساجد وقتلواهم في خارج المساجد. وهم حفاظ وطلبة علم ودعاة الى الله تبارك وتعالى ايها الناس من اهل العلم ثم ان الامام سعود رحمه الله جاء بعد ذلك ودخل الاحساء - 00:21:55

اـ لـ لـ اـ حـ قـ هـؤـلـاءـ وـاقـتـصـ مـنـهـمـ . وـلـهـذـاـ قـالـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ يـعـنيـ هـمـ هـنـاـ قـالـ قـدـ عـدـهـمـ حـسـيـنـ يـعـنيـ اـبـنـ غـنـامـ فـيـ تـارـيخـ اـهـ ثمـ قـالـ وـانـهـ  
قـدـ قـتـلـ المـصـلـيـ عـلـىـ النـبـيـ باـشـرـفـ الـمـحـلـيـ قـالـ اـنـ هـذـاـ كـذـبـ . مـاـ يـمـكـنـ يـعـنيـ اـنـ يـعـنيـ اـنـ 00:22:15

يعني اننا نقتل من يجهر بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم. في بعض المساجد يجهرون بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الاذان. وبعدها وفي بعض الاحوال قبل الاذان ايضا صلاة الفجر مثلا او غيرها قال ان هؤلاء كذبوا علينا ولا استطاعوا ان يذكروا حادثة وذكروا كذب لكن ما ذكروا حادثة - 00:22:35

الاوقاف فهي اوقاف على شرك. للاستغاثة باصحاب القبور. فاخذ - 00:22:55

هذه الاوقاف وهذا منصوص عليه عند الائمة الاربعة كلي ان الاوقاف التي تصرف لباطل يجب ان تؤخذ وتصرف في موارد الحق. الان الذهب وملابيin يا شيخ في هذه القبور. والفقراء مساكين جائعين في القرية. هذا عقل ذا؟ امر الله به؟ لا. ولهذا - 00:23:15  
قال الصحابة وقال من قال من الصحابة من السلف في كنز الكعبة الذي تعرفون انه ينفح في سبيل الله اولى. الكعبه تستفيد منه يعني يجرون ناس كانوا يأتون عند الحرم هنا وكذلك في الحجاج جزاهم الله خير ويريدون وقد رأيتها انا صفائح 00:23:35 كبيرة جدا من الفضة -

قطع من الذهب يهدونها فكان بعض الناس يجعلها في الحجرة النبوية. طيب وش الفائدة؟ الفقير يشيخ أولى بهالمسكين. هل قال لك النبي جب الذهب والفضة وحطه اكتنـه عندي ما قال يا شيخ دين الله تبارك وتعالـي هو دين توافق وتراحـم واطعام الفقير والمسكـين والمحـتاج - 00:23:55

اما وقفها على القبور هذه الاموال الضخمة ما يستفاد منها اي شيء. لو لم يأتي بذلك نص لكان العقل يقتضي مثل ذلك ثم ان الشيخ رحمه الله نبه الى مسألة يعني ان بعض ائمة الدعوة قتلوا الناس - 00:24:15

قال الشيخ هذا كذب ولا قتلنا احدا. احيانا قد يأتي انسان مستعجل لم يراجعه شسمه؟ الامام اللي هو الامام سعود يقول الامام آآ عبد العزيز بن محمد بن سعود او كذلك الامام فيصل بن تركي او تركي بن عبد الله او غيرهم من ائمة آآ هذه البلاد - 00:24:35  
لا يراجعونهم يتصرفون تصرف يصيرون يعني كانوا من عباد القبور ثم يهديهم الله عز وجل. فمن حرارتهم واندفعهم هم شباب يذهبون يعني يقتلون اناس على عبادة القبور من عباد القبور دون ان يبيتوا لهم او يوضحوا لهم او يشرعون لهم - 00:24:55

التوحيد. قال الشيخ اللهم اني بريء من ذلك كما بريء النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا قد حصل في عهد النبوة التصرفات الفردية قد تحصل النبي صلى الله عليه وسلم لما قتل في قيل قصة قتل اسامه بن زيد لذاك الرجل قال اشهد ان لا اله الا الله. تعرفون هذه القصة في الصحيح؟ هذه القصة - [00:25:15](#)

صلى الله عليه وسلم عاقد اسامه بن زيد وقال له ماذا تصنع بلا الله اذا جاءت يوم القيمة؟ فما زال يكررها حتى قال اسامه بن زيد رضي الله عنه يا ليتنى - [00:25:35](#)

كلها من هذه الكلمة وخالف بنو جريمة بدأوا جريمة في اخر الحجاز. ماذا فعل بهم خالد؟ لما عرض عليهم الاسلام قالوا صيانت لغتهم بدل ما يقولون اسلمنا عكسوا - [00:25:45](#)

المسألة قالوا صيانت هذه بهجتهم ماذا فعل خالد؟ راح واجلس عليه جاء عبد الله ابن عمر رضي الله عنه وامسك مجموعة منهم كالاسرى يريد ان يحميهم من قوة خالد رضي الله عنه. فقال قال له خالد ادفع الي هؤلاء اقتلوه. قال والله لا ادري - [00:26:05](#) اليك احد المؤمنين ولا يدفع احد من اصحاب اسيره يعني اليه. هؤلاء يحتاج الى شرح لهم. وخالف كان رضي الله عنه حديث عهد بالسلام، وكان فيه من قوة في ذات - [00:26:25](#)

حتى سمي النبي صلى الله عليه وسلم سيف الله سيف من سيف الله. فلما جاء الخبر قال اللهم اني اليك مما صنع خالد. وهذا خطأ ما في شك ياشيخ. خطأ كبير يعني لكن هو مدفون في بحر حسن - [00:26:35](#)

رضي الله عنه ثم قال الناظم رحمه الله بعد ذلك آآ قال رحمه الله آآ قال رحمه الله بعد ذلك وافتروا علينا باننا نهدم المساجد ونهدم الاربطة جمع الرباط وهي دور العلم او دور التي يسكنها - [00:26:55](#)

طلبة العلم احياناً يسكنون فيها طلبة العلم واحياناً يكون فيها الدروس داخلها هذا معروف الاربطة والمدارس. فقال الشيخ حاشا لله ان نقتل احداً. ولهذا كل شيء يدعونه شيء فيه اجمال اذا جاء التفصيل ما يذكرون حادثة. انما يفتررون هذه الفرق - [00:27:25](#)

في بالجملة حتى يشوهون يعني اه سمعة الشيخ ومن معه. ثم انه رحمه الله الناظم قال بعد وانه يقول انما النبي كرمة اعوذ بالله. يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم هو عبارة عن عظام بالية في قبره. هكذا يزعمون - [00:27:45](#)

الشيخ محمد يقول هذا. يعني قال كرمة في القبر تحت النصوص يعني تحت الحجارة. اعوذ بالله يعني كيف يدعو الى الله تبارك وتعالى والى سنته نبيه ويقرأ الكتب البخاري ومسلم وابي داود والتفسير وابن جرير وابن كثير ثم هو يعتقد هذا الاعتقاد بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:05](#)

وهو يصلی عليه وفي ورده يصلی عليه عشراً في الصباح وعشراً في المساء. وعند ذكري وفي احواله وفي دعائي يعني هذه فراق بل اخبت منها انظر لتي بعدها صوتي به نفع وليس به. يعني ان السوط هذا الذي مع الانسان - [00:28:25](#)

يضرب به الابل ولا يحرك به الماشية قال ان هذا انفع من يعني من من النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله حتى هذه الكلمة قبيحة ولهذا قال مالك رحمه الله فيما نقله القاضي عياض رحمه الله في الشباء قال ان من قال ان ثوب رسول الله كلام - [00:28:45](#)

مالك رضي الله عنه امام دار الهجرة قال من قال ان ثوب رسول الله دنس يعني فيه هانجاسة قال فهذا مرتد الاسلام. هذا يريد سب النبي صلى الله عليه وسلم الخبيث هذا. ما لقى الا يعني قذارة يحسبها النبي صلى الله عليه وسلم هذا الخبيث. ما الذي اراد بهذا - [00:29:05](#)

ليش يذكر الكلمة ذي في حق النبي صلى الله عليه وسلم؟ هذه جريمة. ثم قال الشيخ رحمه الله وانهم قد كشفوا الحجاب عن قبره وخلعوه. اعوذ بالله هذا ولا ما حصل الا في عقول هؤلاء. انهم قد كشفوا الحجاب اللي هو الصدور الذي كانت على القبر. وايضاً قلعوا الاخشاب التي كانت موجودة على - [00:29:25](#)

حجرة عائشة تعرفون ان عليها يعني بعض الاخشاب وانهم قلعوها كذلك. والباب قلعوه ايضاً كذلك. فقال هذا كله كذب واسقطوا من بعيهم لحرمة حرمة النبي صلى الله عليه وسلم وكفروا من غيرهم لامته وهذا تقدم. وايضاً قد عمموا بالكفر من سواه - [00:29:45](#) وقال الناظم رحهم الله قال اقول حاشاهم اذا حاشاهم حاشاهم. حاشاهم ان يصنعوا هذا. بل ان اتباع السلف الصالح هم اقل الناس اطلاقاً

للكفر بل ان السلف الصالح هم الوحيدين من بين الطوائف الذين لا يكفرون - 00:30:05  
هذه نعمة عظيمة. ايضا يفرق عندهم بين كفر العين والكفر المطلق. نقول من فعل كذا فهو كافر صحيح لكن هو بعينه ما نكفره هذا  
حتى تقوم الحجة قد يكون جاهم قد يكون خطأ وحتى يمشي على المصحف وتقره - 00:30:25  
قد يكون ما دليل خطأ سرحان وهو يمشي ما انتبه. فلا بد ان تقام الحجة بوجود الشروط وانتفاء الموانئ حتى نستطيع ان نقييم عليه  
يعني حد الردة - 00:30:45